

أمن الداخل أمريكا

محمد محمد أحمد الأنسي



إصدارات

المؤسسة اليمنية للدراسات والتنمية

«أمريكا» من الداخل

محمد محمد أحمد الأنسي

إصدارات

المؤسسة اليمنية للدراسات والتنمية

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م



الفهرس

رسالة هذا الكتاب ٧

«أمريكا» قراءة في النشأة والتسمية ٩

الباب الأول ١٢

الوضع السياسي في «أمريكا» ١٣

الانسحابات «الأمريكية» من المعاهدات ١٤

المشاكل الاقتصادية وحجم الديون الخارجية ١٦

الديون «الأمريكية» في ٢٠٢٠م ١٨

التشرد والفقير والبطالة والمخدرات في «أمريكا» ٢٠

تشرد النساء والأطفال في «أمريكا» ٢٢

البطالة في «أمريكا» ٢٣

الفقراء ٢٤

المخدرات في «أمريكا» ٢٥

الباب الثاني ٢٦

إحصائية الجرائم في «أمريكا» ٢٧

عنف السلاح والانتحار في «أمريكا» ٣٢

الشعور بالخوف والإقبال على شراء السلاح ٣٤

جرائم عنف الشرطة «الأمريكية» ٣٥

غياب العدالة الجنائية ٣٧

التمييز العنصري في «أمريكا» ٣٩

- ٤٠ انتشار جرائم الكراهية
- ٤١ انتهاكات حرية الصحافة في «أمريكا»
- ٤٥ المشاكل الصحية والأمراض في «أمريكا»
- ٤٧ انتهاكات الطفولة (الأطفال والعمالة)
- ٤٨ الأطفال في المحاكم والسجون «الأمريكية»
- ٥٠ نماذج من الظلم والانتهاكات في سجون «أمريكا»
- ٥١ البرت وودفوكس قضى ٤٣ عاماً في السجن
- ٥٢ أنتوني راي هينتون بعد سجن ٣٠ عام
- ٥٣ روني لونغ قضى ٤٤ عاماً في السجن
- ٥٤ ريتشارد فيليبس قضى ٤٥ عاماً في السجن
- ٥٥ كلارينس موزيس قضى ٢٨ عاماً في السجن
- ٥٦ كريغ كولبي بعد أربعة عقود في سجن
- ٥٧ ريكي جاكسون قضى ٣٩ عاماً في السجن
- ٥٨ هنري ماكوليم وأخيه في السجن
- ٥٩ لويس فوغل قضى ٣٤ عام في السجن
- ٦٠ روبرت دوبواز بعد سجن ٣٧ عاماً
- ٦١ الثلاثة المظلومين في السجن
- ٦٢ ريتشارد مايلز قضى ١٥ عام في السجن
- ٦٣ المراجع والمصادر

رسالة هذا الكتاب

الشواهد والمعطيات بشأن الوضع الداخلي «أمريكا» ليست مؤهلة للتدخل في شؤون الدول الأخرى بأي صفة؛ لأنها تفتقر في نفسها لإصلاح وضعها ومعالجة مشاكلها في كافة مجالات الحياة [العدالة والحريات والحقوق، والأمن، والاقتصاد، والسجون، والمرأة، والطفل، والصحة، والبيئة].

يدرك العالم أن الوضع الداخلي في «أمريكا» مليء بالاختلالات والفوضى والانتهاكات والدمار؛ لدرجة أن الإنسان لا يستطيع أن يتجول في «أمريكا» وهو يحمل أموالاً نقدية؛ لأنه سيكون عرضة للقتل والنهب وسط النهار في الشوارع والطرق والأسواق؛ وهذا شيء طبيعي في بلد ومجتمع تحكمه العصابات وتديره كوادر اللوبي الصهيوني الإجرامي.

وبالتالي فإن من المنطقي والبديهي القول ببطلان كافة التدخلات «الأمريكية» في شؤون الدول وعدم شرعيتها وصلاحتها ومن ذلك التقارير «الأمريكية» المرسلة في ٢٠١٨م إلى ١٩٠ دولة حول ممارسات حقوق الإنسان، والتي وجهت فيها «أمريكا» أصابع الاتهام والانتقاد عن أوضاع حقوقية وإنسانية في بلدان العالم! متجاهلة وضعها الداخلي والانتهاكات الجسيمة

وإحصائيات العنف والقتل والجريمة بكافة أشكالها في ولايات أمريكا بمعدل هو الأكبر على مستوى العالم.

كما أن كيان العدو الإسرائيلي الغاصب المحتل لفلسطين بسجل جرائمه الدموية ما هو إلا سيئة واحدة من سيئات وجرائم «أمريكا»؛ هذا ما يقوله الواقع نظراً للدور «الأمريكي» المباشر في نشأة وحماية وتمويل ودعم الكيان الإسرائيلي من أول يوم لاحتلال فلسطين حتى اليوم.

وإنني على يقين أن عقلاء الكرة الأرضية جميعاً يدركون اليوم بأن «أمريكا» لا تستطيع البقاء إلا على الحروب والقتل وسفك الدماء والنهب لثروات الآخرين وأنها بذلك تشكل كارثة إنسانية كبرى تستدعى من أحرار العالم اتخاذ مواقف عملية عديدة لوضع حد لطغيانها وإيقاف جرائمها وهيمنتها وتسلطها وفسادها.

والله ولي التوفيق،،

محمد محمد أحمد الأنسي (أبويونس)

اليمن - ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

أمريكا قراءة في النشأة والتسمية

سميت أمريكا نسبة إلى أمريكو فسبوتشي (١٤٥٤م - ١٥١٢م) أحد رموز رحلات النهب الأوروبي في القرن الخامس عشر الميلادي تحت مسمى الاستكشاف.

والذي أطلق اسم الهنود الحمر على السكان الأصليين هو المجرم كريستوفر كولومبس حين أرسلته قوى أوروبية مع مجاميع مرتزقة لغزو ونهب الهند والجزر الهندية مقابل نسبة من المنهوبات، وكان كولومبس قد وعدهم باكتشاف طريق غربي يؤدي إلى الهند وزعم أنه وصل إليها من الاتجاه الغربي.

وبالعودة إلى الجذور والبدایات ففی الواقع لقد تكونت «أمريكا» في البداية في أوروبا قبل النشأة الثانية في القارتين الغربيتين التي أطلق عليهما اسم «أمريكا» إذ تكونت من عصابات إجرامية من دول أوروبية من إسبانيا والبرتغال، ومن فرنسا وبريطانيا.

تكونت من خلايا وعناصر من المطلوبين للأمن، ومن الفارين من السجون، وأصحاب سوابق إجرامية جسيمة على رأسهم كريستوفر كولومبس في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي (١٤٩٢م) اندفعوا نحو القارتين الأمريكيتين وهم يحملون أطماعاً مادية معلنة ونهماً إجرامياً كبيراً، بتمويل وإرسال من بعض زعماء الدول الأوروبية منها إسبانيا.

ومن تلك الفترة في القرن الخامس عشر الميلادي وحتى اليوم ٢٠٢١م مازالت «أمريكا» هي نفسها، لم تتغير منذ الخطوات الأولى لنشأتها؛ ومازالت تعتمد استراتيجية البقاء على الحروب والقتل والمؤامرات والسرقة لثروات الشعوب الأخرى.

وإذا نظرنا في الخلفية التاريخية الأوروبية ومرحلة النشأة «الأمريكية» والظروف التي كانت تمر بها البلدان الأوروبية إبان النظام الإقطاعي وسطوته وممارساته التي أسهمت في تعقيد الحياة وانتشار الأزمات والاختلالات الأمنية وانتشار الأوبئة كل ذلك يشكل الصورة الحقيقية للواقع والمعطيات التي تشكلت منها «أمريكا» .

كان السكان الأصليين يخرجون لاستقبالهم عند مداخل المعابد ويشعلون ناراً ويلقون فيها الذهب، لأنهم خدعوا وتعرضوا لتضليل كبير وصدقوا الدعاية التبشيرية التي روجت أن القادمين إلى أراضيهم يحملون معهم من بركات المسيح ونور الإنجيل، لكن عصابات كولومبوس سلبوا أراضيهم وذهبهم، وحينما حاول السكان الأصليين المقاومة، أخضعهم المجرمون بقوة السلاح وقتلوا واغتصبوا آلافاً منهم.

أجبروا السكان الأصليين على جمع كمية معينة من الذهب لعصابات كولومبوس، ومن لا يفعل ذلك عليه مواجهة العذاب الذي يصل إلى بتر الأيدي وتعليقها لتتدلى من أعناقهم، ثم الموت بتركهم ينزفون حتى الرمق الأخير، وفقاً لما ذكره الكاتب السويدي لورنس بيرجرين في كتابه (Columbus The Four Voyages) الذي بحث السيرة الذاتية لكولومبوس ورحلاته وكشف عن جانب من الجرائم التي حدثت.

وفي الرحلة الأولى التي يسمونها اليوم تضليلاً وزوراً بـ (الرحلات الاستكشافية) قتل بهذه الطريقة أكثر من ١٠ آلاف شخص، وإجمالي من قتلهم كولومبوس من السكان في كل حملات النهب والسرقة بالإكراه أكثر من ٢٥٠ ألف شخص، واستخدم المجرمون

الأوروبيون الكلاب الشرسة لتمزيق السكان الأصليين في القارتين الأمريكيتين أمام الباقيين، وكانت الجثث المتمزقة تترك في الميدان حتى تتفسخ، ليعلم الجميع ما هي عاقبة رفض العبودية، إضافةً لعقوبات أخرى تقضي بتقطيع الأذان والرؤوس.^١

ثم تتالت غزوات النهب والاحتلال وانتشرت عمليات الإبادة الجماعية للسكان الأصليين لعقود وقرون متتالية.

وتقاسمت العديد من الدول الأوروبية الأراضي والمناطق لاستثمارها وقاموا بنقل ملايين الأفارقة بشكل قسري إلى «أمريكا» لاستخدامهم في الزراعة والانتاج وكانوا يعتبرونهم عبيداً مملوكين وتتناقل ملكيتهم نقداً كأى حيوانات أخرى.

استمرت هذه الجرائم حتى بعد ٤ يوليو ١٧٧٦م وهو تاريخ ما يسمى بتأسيس الولايات المتحدة الأمريكية، ومازالت الجرائم الأمريكية منتشرة في الداخل (الولايات التابعة لأمريكا) وعلى نطاق واسع وبشكل مستمر تمارس الانتهاكات والعنصرية والاضطهاد للأقليات ومحاولات الهيمنة والتسلط على الدول المجاورة والشعوب الحرة.

كما هي منتشرة في بقية قارات العالم حيث الحروب والمؤامرات التي تقوم بها أمريكا في العديد من بلدان العالم بشكل وحشي ودموي هو الأبرع في تاريخ البشرية.

١ كتاب (Columbus The Four Voyages) للكاتب لورنس بيرجرين.

- كتاب مذابح الهنود الحمر - وثائق القس الإسباني يوتولومي دي لاس كازاس - راجعها د/محمد بن أحمد خلف الحسيني - تقديم الكاتب /محمد عبدالله السمان - طباعة دار الطليعة مصر القاهرة - عام ٢٠٠٧م.

الباب الأول

- الوضع السياسي والانسحابات «الأمريكية».
- المشاكل الاقتصادية والديون في «أمريكا».
- التشرد والفقر والمخدرات في «أمريكا».

الوضع السياسي في «أمريكا»

الاضطرابات والمظاهرات في «أمريكا» وصلت حد دخول مبنى الكونغرس، وشاهد العالم الفوضى المنتشرة في العديد من الولايات «الأمريكية» والقمع للمظاهرات والاعتداءات، وتفشي ظاهرة العنصرية، والاعتداء الوحشي من الشرطة على المواطنين، وتقييد حرية الصحافة وتوقيف العديد من الصحفيين، وأحداث دموية عديدة نتيجة لتدهور الوضع الداخلي في «أمريكا» وتفاقم المشاكل السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية والحقوقية.



الانسحابات «الأمريكية» من المعاهدات والاتفاقيات الدولية

المواقف والانسحابات الأمريكية في السنوات الأخيرة ليست لأول مرة؛ بل دأبت على التهرب والالتفاف على الالتزامات الدولية منذ عقود زمنية، وهنا أبرز الانسحابات التي حدثت مؤخراً^٢:

- انسحبت «أمريكا» من منظمة الصحة العالمية في يوليو ٢٠٢٠م.
- انسحبت «أمريكا» من اتفاقية باريس للمناخ ٢٠٢٠م وتخلت عن التزاماتها.
- وفي أكتوبر ٢٠١٧ أعلنت «أمريكا» انسحابها من (اليونسكو) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة بسبب تقرير للمنظمة يدين إسرائيل.
- انسحبت «أمريكا» في ٢٠١٨م من اتفاقية «الشراكة عبر المحيط الهادئ»، وهي اتفاقية تجارية تضم ١٢ دولة مطلة على المحيط الهادئ.
- وانسحبت «أمريكا» من اتفاقيات الحد من التسليح مع روسيا وهي اتفاقية قديمة منذ التسعينيات خاصة بالأسلحة الاستراتيجية.
- وانسحبت «أمريكا» من معاهدة الأجواء المفتوحة في مايو ٢٠١٩م.
- وفي ديسمبر ٢٠١٧، انسحبت «أمريكا» من المفاوضات الأممية بشأن الميثاق العالمي للهجرة، الذي أقرته منظمة الأمم المتحدة بالإجماع.

٢ وكالة «رويترز» موقع المنتدى الاقتصادي العالمي «www.weforum.org» - و تقرير مجلس حقوق الإنسان الدورة الـ٤٣ - لعام ٢٠٢٠م.

- وانسحبت «أمريكا» من الاتفاق النووي الإيراني في مايو عام ٢٠١٨م وفرضت عقوبات على إيران، وكانت قد وقعت على الاتفاقية الدول (١+٥) دائمة العضوية في مجلس الأمن، وذلك بموجب الاتفاق النووي الموقع عام ٢٠١٥م.
- فرضت «أمريكا» عقوبات ضد موظفي المحكمة الجنائية الدولية لقيامهم بالتحقيق في جرائم حرب أمريكية ارتكبت في أفغانستان، واعتبرت هذه الخطوة اعتداء مباشر على الاستقلال القضائي للمؤسسة الدولية.
- تهربت «أمريكا» من تحقيقات دولية عديدة ومارست ضغوطاً لإجراء تعديلات وإيقاف العديد من التقارير التي تدينها.^٢

٢ تقرير منظمة العفو الدولية - الدورة السادسة للفريق العامل المعني بالمرجعة الدورية العالمية - نوفمبر - أغسطس ٢٠١٩م.
- التقرير العالمي لعام ٢٠٢١م منظمة هيومن رايتس واتش Human Rights Watch

المشاكل الاقتصادية وحجم الديون الخارجية الأمريكية

حين تولى أوباما الرئاسة كان الدين الأمريكي ١٠,٦ تريليون دولار، وحين غادر كان قد ارتفع إلى ١٩,٩ تريليون دولار، وحين غادر ترمب كان مبلغ الديون «الأمريكية» قد ارتفع إلى ٢٦,٢ تريليون دولار.^٤

الجدير بالذكر أن الكثير من الخبراء يرون أن ثمة أزمة كارثية في الأفق على وشك الحدوث بانتظار توقيت انفجار أزمة الديون «الأمريكية» القادم لا محالة.

يقول الدكتور آرثر جون رئيس وحدة التحليل المالي في بنك إنجلترا: «عندما يحين موعد انفجار أزمة الديون الأمريكية، فإنها ستحدث هزة عنيفة في الاقتصاد الدولي، فأزمة الدين تعني تقويض القيادة العالمية للولايات المتحدة من خلال ترك ميزانيات أقل للعمليات العسكرية والنشاط الدبلوماسي».

ومن التهديدات الكبرى أمام الاقتصاد «الأمريكي» انتشار الشيخوخة المتزايد في «أمريكا» التي ترفع من النفقات الصحية والتزامات الضمان الاجتماعي، وسترتفع تلك الالتزامات بشكل لا مناص منه وتشكل حالياً ٤٧٪ من إجمالي الإنفاق في «أمريكا».^٥

دراسات اقتصادية توقعت أن الدين الحكومي «الأمريكي» سيصل إلى ١٠٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي مع نهاية عام ٢٠٢١م، ومن المتوقع أن يصل عجز الميزانية الفيدرالية «الأمريكية» ١٠,٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي في ٢٠٢١م، ما سيكون إحدى النسب

٤ الموقع الدولي للمؤشرات الاقتصادية (TRADING ECONOMICS)

<https://ar.tradingeconomics.com>

٥ تقرير بعنوان الشيخوخة والصحة نشرته منظمة الصحة العالمية في (٥ شباط/فبراير

٢٠١٨م) على موقعها الرسمي (www.who.int/ar).

.....المشاكل الاقتصادية والديون في «أمريكا»

الكبرى لعجز الميزانية منذ ١٩٤٥م.^٦

جدول يوضح تصاعد الديون الأمريكية خلال المراحل الرئاسية من عام ١٩٨١م إلى ٢٠٢١م:^٧

السنة	الديون بالتريليون	الرئيس الأمريكي
١٩٨١م - ١٩٨٩م	٢	رونالد ريغان
١٩٨٩م - ١٩٩٣م	٥	جورج بوش الأب
١٩٩٣م - ٢٠٠١م	٥,٤	بيل كلينتون
٢٠٠١م - ٢٠٠٩م	١٠,٦	جورج بوش الابن
٢٠٠٩م - ٢٠١٧م	١٩,٩	باراك أوباما
٢٠١٧م - ٢٠٢٠م	٢٦,٢	دونالد ترامب
٢٠٢٠م -م	٢٨,١	جو بايدن

٦ موقع قناة روسيا اليوم (عربي).

- وكالة فرانس برس» - التقرير الصادر عن وزارة الخزانة الأمريكية ٢٠١٦م.

- موقع وكالة «بلومبرغ» - موقع تلفزيون سي إن إن عربي.

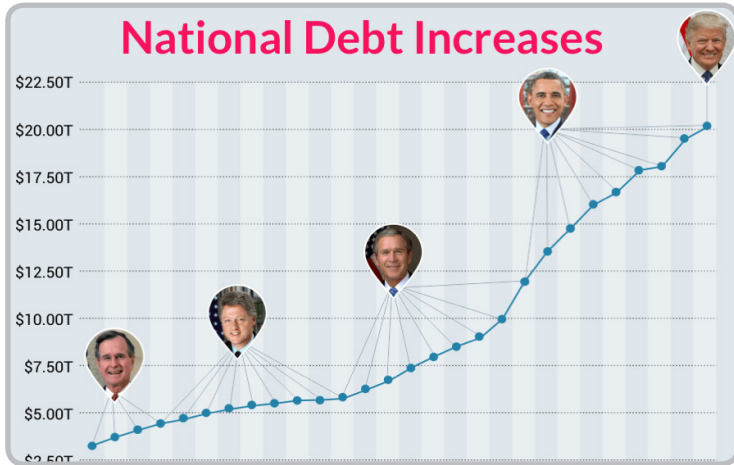
٧ موقع DebtConsolidation

- رابط المصدر www.debtconsolidation.com/us-debt-presidents

موقع وحدة الديون DebtConsolidation.com ومقرها في تامبا - فلوريدا - الولايات المتحدة الأمريكية.

الديون «الأمريكية» في ٢٠٢١م

اعتباراً من أبريل ٢٠٢١م، بلغ إجمالي الدين «الأمريكي» (٢٨,١٧٤,٧١٤,٤٨٤,١٦٧) ثمانية وعشرون تريليون ومائة وأربعة وسبعون مليار وسبعمائة وأربعة عشر مليون وأربعمائة وأربعة وثمانون ألف ومائة وسبعة وستون دولار أمريكي إجمالي الديون الخارجية «الأمريكية»^٨.



٨ نفس المصدر السابق رقم ٧.

أبرز أسباب المشاكل الاقتصادية في (أمريكا)

مشاكل الركود الاقتصادي:

١. ارتفاع وتزايد التزامات كل من صندوق التأمينات الاجتماعية Social Security System وصناديق معاشات التقاعد الحكومية.
 ٢. مشاكل عجز الموازنة وتفاقم الديون الخارجية.
 ٣. مشاكل قطاع الإسكان والرهنات العقارية.
 ٤. مشاكل عجز الميزان التجاري وميزان الحساب التجاري الأمريكي.
 ٥. مشاكل القطاع الصحي والتأمين الطبي.
 ٦. ارتفاع معدلات التضخم والبطالة.
- ارتفع مؤشر الفقر في «أمريكا» بمعدل ١١,٧٪ في نوفمبر عام ٢٠٢٠م من ٩,٣٪ في يونيو ٢٠٢٠م.



- ٩ التقرير العالمي لعام ٢٠٢١م منظمة هيومن رايتس واتش Human Rights Watch
- موقع سبوتنيك عربي - [/https://arabic.sputniknews.com](https://arabic.sputniknews.com)
- وموقع بي بي سي عربي - www.bbc.com.

التشرد والفقير والبطالة والمخدرات في (أمريكا)

«أمريكا» بلد الـ ٣٨ مليون فقير وأكثر من ٤ مليون متشرد، والتشرد هو حالة الأشخاص الذين يفتقرون إلى (مكان إقامة ومأوى للنوم والعيش).

ويزداد التشرد كل سنة منذ عام ٢٠١٤م في معظم مدن الولايات المتحدة، ولوحظت زيادات بنسبة ٤٠٪ عام ٢٠١٧م وعام ٢٠١٩م.^{١٠} قُدر عدد المشردين من المتقاعدين من الجيش بنحو ٣٧,٨٧٨ مشرداً في الولايات المتحدة «الأمريكية» خلال شهر يناير عام ٢٠١٧م.^{١١}

ووفقاً لبيانات وحدة خدمات المشردين في نيويورك فإن أكثر من ٦٠ ألف شخص يضطروا للعيش كمشردين في شوارع وملاجئ مدينة نيويورك وحدها، وتشكل الأسر ثلثي المشردين (حوالي ٤٠ ألف) القاطنين في ملاجئ تضم أكثر من ٢٣ ألف طفل، أضيف إلى ذلك الأطفال المشردين من المدارس البالغ عددهم ١١٤ ألف طالب.^{١٢}

وفي «أمريكا» بشكل عام تبلغ إحصائية الأطفال المشردين سنوياً إلى ١,٥ مليون طفل مشرد كل سنة.^{١٣}

وجاء في تحقيق أجري في شهر ديسمبر عام ٢٠١٧م من قبل فيليب أليستون، المُقرّر الخاص للأمم المتحدة حول الفقر المدقع

١٠ تقرير بعنوان (اشتداد أزمة التشرد في أميركا) في موقع بروجكت

www.project-syndicate.org ترجمة: إبراهيم محمد علي

١١ نفس المصدر السابق رقم ١٠.

١٢ تقرير بعنوان (بلا مأوى في الولايات المتحدة: أزمة متفاقمة في شوارع أميركا). بي بي سي - ٨ أكتوبر ٢٠١٨م.

وزارة الإسكان والتنمية الحضرية الأمريكية www-hudexchange-info

١٣ تقرير منظمة العفو الدولية - التقارير السنوية الرسمية لـ (Human Rights Watch) الصادر في موقعها الرسمي عن (انتهاكات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية) [www.hrw.org/ar].

.....التشرد والفقروالمخدرات في «أمريكا»

وحقوق الإنسان، أن المشردين كانوا يُجرَّمون بشكل شديد. وفي بعض الحالات يجري الاعتداء عليهم أو قتلهم من قبل الشرطة في العديد من المدن في الولايات المتحدة. الجدير بالإشارة هو ارتفاع اعداد المشردين كل عام في ظل توفر المساكن الشاغرة، وليس لانعدامها؛ حيث ورد في تقرير لمكتب منظمة العفو الدولية في أميركا، أن عدد المنازل الشاغرة يفوق عدد المشردين بخمس مرات.^{١٤} وهذا يؤكد أن المشكلة تكمن في فساد الرأسمالية وجشع القائمين عليها.!!



١٤ التقرير السنوي للخارجية الصينية ٢٠٢٠م.

- موقع «فوربس» ١١ ديسمبر ٢٠٢٠م.

- منظمة «فيدينج أمريكا» أكتوبر ٢٠٢٠م.

تشرد النساء والأطفال في «أمريكا»

أبرز الأسباب:

١. العنف المنزلي.
٢. مشاكل مشاريع الإسكان.
٣. شبكات الأمان الاجتماعي.
٤. الطلاق والطرْد.
٥. التدفق النقدي السلبي.
٦. حبس الرهن العقاري.
٧. تعاطي المخدرات، والإدمان على الكحول.
٨. الإنهاء من برامج المعاشات التقاعدية ومستحقات العاطلين عن العمل.
٩. غياب مصادر الدخل أو عدم كفايتها.
١٠. الفقر، انعدام التأمين الصحي، والقمار، والبطالة.

أمريكا الدولة الوحيدة التي لم توقع على البرتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة وعدم بيعهم واستخدامهم في البغاء والمواد الإباحية.



البطالة في «أمريكا»

في تزايد مرتفع كل عام يفقد الملايين فرص الوظيفة نتيجة افلاس الشركات حيث وصلت البطالة فيها إلى ١٤,٥٪؛ أي ما يقارب من ٣٠ مليون عاطل عن العمل.

وبلغ عدد الشركات التي أعلنت إفلاسها في ٢٠٢٠م ٢٣ ألفا و١٠٣ شركات، في حين أعلن ٧٥٥ ألف شخص إفلاسهم. ويعني الإعلان عن الإفلاس التوقف عن سداد كل الديون والالتزامات المالية مع عدم الاحتفاظ بأي أصول أو ممتلكات إلا محل السكن.^{١٥}



-
- ١٥ تقرير مجلس حقوق الإنسان - عام ٢٠١٧م لحقوق الطفل -وأكد التقرير على متصل أمريكا من التوقيع على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حماية حقوق الطفل.
- تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الانسان لعام ٢٠٢٠م.
 - التقرير العالمي لعام ٢٠٢١م منظمة هيومن رايتس واتش Human Rights Watch

الفقراء

عدد الفقراء أكثر من ٣٨ مليون مواطن^{١٦}

- يحصل ١٤,٣ مليون منهم فقط على مساعدات (كوبونات شراء الطعام) والبقية ضحايا للتشرد والجوع.
- يعيش تحت مستوى خط الفقر ما لا يقل عن ١٢ مليون طفل.
- بلغ عدد الأميركيين الذين ليس لديهم تأمين صحي ٣٠,٤ مليون شخص عام ٢٠١٨ م .



١٦ موقع مؤسسة مكافحة الفقر في أمريكا الموقع الرسمي www.povertyusa.org وتقرير المنظمة الدولية هيومن رايتس

المخدرات في «أمريكا»

- منذ عام ٢٠١٠م، ارتفع عدد مرتكبي جرائم المخدرات في السجون الأمريكية إلى ٥٠٠٠٠٠ شخص سنوياً.
- وشكلت التهم المتعلقة بالمخدرات أكثر من نصف الزيادة في سجناء أمريكا بين عامي ١٩٨٥م و ٢٠٠٠م.
- ٢١ مليون شخص سبق أن تم القبض عليهم بتهم تتعلق بالمخدرات حوالي ١ من كل ١٠ أمريكيين.
- في أمريكا أعلى نسبة وفاة أشخاص بسبب المخدرات، إذ بلغت إحصائيات الوفيات في عام ٢٠١٧م أكثر من ٤٧ ألف حالة وفاة نتيجة ذلك، بزيادة ١٣٪ عن العام ٢٠١٦م.
- وتعني الإحصائيات أن ما يقارب ١٣٠ شخصاً يموتون يومياً في «أمريكا» بسبب المخدرات.^{١٧}
- أكثر من مليون و ٢٥٠ ألف شخص يتم إيقافهم والتحقيق معهم في قضايا مخدرات كل عام في «أمريكا».^{١٨}
- شهدت أكثر من ٣٥ ولاية أمريكية زيادة في الوفيات بالجرعات الزائدة، وقد سجلت ولاية داكوتا الجنوبية أكبر ارتفاع، بنسبة ٥٤٪، تليها داكوتا الشمالية بنسبة ٣١٪، وألاسكا بنسبة ٢٧٪.

المصادر.^{١٩}

١٧ موقع مؤسسة مكافحة الفقر في أمريكا الموقع الرسمي www.povertyusa.org وتقرير المنظمة الدولية هيومن رايتس.

١٨ منظمة هيومن رايتس ووتش (Human Rights Watch)

- موقع مؤسسة مكافحة الفقر في أمريكا الموقع الرسمي www.povertyusa.org

- <https://www.fda.gov>

١٩ البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاءات الصحية التابع للمراكز (الأمريكية) لمكافحة الأمراض والوقاية منها. والاتحاد الأمريكي للحريات المدنية.

الباب الثاني

- إحصائية الجرائم في «أمريكا».
- غياب العدالة وانتشار الانتهاكات.
- عنف السلاح والانتحار في أمريكا.

إحصائية الجرائم في أمريكا من ١٩٨٠م إلى ٢٠١٩م

السنة	جريمة عنف	جريمة قتل	جريمة اختصاب	جريمة سرقة	جريمة سطو	سرقة مركبة
١٩٨٠	١,٣٤٤,٥٢٠	٢٣,٠٤٠	٨٢٩٠	٥٦٥٨٤٠	٣,٧٩٥,٢٠٠	١,١٣١,٧٠٠
١٩٨١	١,٣٦١,٨٢٠	٢٢,٥٢٠	٨٢٥٠٠	٥٩٢٩١٠	٣,٧٧٩,٧٠٠	١,٠٨٧,٨٠٠
١٩٨٢	١,٣٢٢,٣٩٠	٢١,٠١٠	٧٨,٧٧٠	٥٥٣,١٣٠	٣,٤٤٧,١٠٠	١,٠٦٢,٤٠٠
١٩٨٣	١,٢٥٨,٠٩٠	١٩,٣١٠	٧٨,٩٢٠	٥٠٦,٥٧٠	٣,١٢٩,٩٠٠	١,٠٠٧,٩٠٠
١٩٨٤	١,٢٧٣,٢٨٠	١٨,٦٩٠	٨٤,٣٣٠	٤٨٥,٠١٠	٢,٩٨٤,٤٠٠	١,٠٣٢,٢٠٠
١٩٨٥	١,٣٣٨,٨٠٠	١٨,٩٨٠	٨٨,٦٧٠	٤٩٧,٨٧٠	٣,٠٧٣,٣٠٠	١,١٠٢,٩٠٠
١٩٨٦	١,٤٨٩,١٦٩	٢٠,٦١٣	٩١٤٥٩	٥٤٢٧٧٥	٣,٣٤١,٤١٠	١,٣٣٤,١٣٧
١٩٨٧	١,٤٨٣,٩٩٩	٢٠,٠٩٦	٩١١٠	٥١٧٧٠٤	٣,٣٣٦,١٨٤	١,٣٨٨,٦٧٤
١٩٨٨	١,٥٦٦,٢٢٠	٢٠,٦٨٠	٩٢,٤٩٠	٥٤٢٩٧٠	٣,٢١٨,١٠٠	١,٤٣٢,٩٠٠

إحصائية الجرائم في أمريكا من ١٩٨٠م إلى ٢٠١٩م

السنة	جريمة عنف	جريمة قتل	جريمة اغتصاب	جريمة سرقة	جريمة سطو	سرقة مركبة
١٩٨٩	١,٦٤٦,٠٤٠	٢١٥٠٠	٩٤٥٠٠	٥٧٨٣٣٠	٢,١٦٨,٢٠٠	١,٥٦٤,٨٠٠
١٩٩٠	١,٨٣٠,١٣٠	٢٣,٤٤٠	١٠٢,٥٦٠	٦٣٩,٢٧٠	٢,٠٧٣,٩٠٠	١,٦٣٥,٩٠٠
١٩٩١	١,٩١١,١٧٠	٢٤٧٠٠	١٠٦,٥٩٠	٦٨٧,٧٣٠	٢,١٥٧,٢٠٠	١,٦٦١,٧٠٠
١٩٩٢	١,٩٣٢,٣٧٠	٢٣٧٦٠	١٠٩,٠٦٠	٦٧٢,٤٨٠	٢,٩٧٩,٩٠٠	١,٦١٠,٨٠٠
١٩٩٣	١,٩٣٦,٠٢٠	٢٤,٥٣٠	١٠٦,٠١٠	٦٥٩,٨٧٠	٢,٨٣٤,٨٠٠	١,٥٦٣,١٠٠
١٩٩٤	١,٨٥٧,٦٧٠	٢٣٣٣٠	١٠٢,٣٢٠	٦١٨,٩٥٠	٢,٧١٢,٨٠٠	١,٥٣٩,٣٠٠
١٩٩٥	١,٧٩٨,٧٩٠	٢١,٦١٠	٩٧,٤٧٠	٥٨٠,٥١٠	٢,٥٩٣,٨٠٠	١,٤٧٢,٤٠٠
١٩٩٦	١,٦٨٨,٥٤٠	١٩,٦٥٠	٩٦,٢٥٠	٥٣٥,٥٩٠	٢,٥٠٦,٤٠٠	١,٣٩٤,٢٠٠
١٩٩٧	١,٦٣٤,٧٧٠	١٨,٢٠٨	٩٦,١٥٣	٤٩٨,٥٣٤	٢,٤٦٠,٥٣٦	١,٣٥٤,١٨٩

إحصائية الجرائم في أمريكا من ١٩٨٠م إلى ٢٠١٩م

السنة	جريمة عنف	جريمة قتل	جريمة اغتصاب	جريمة سرقة	جريمة سطو	سرقة مركبة
١٩٩٨	١,٥٣١,٠٤٤	١٦٩١٤	٩٣١٠٣	٤٤٦٢٥	٢,٣٣٩,٩٥٠	١,٣٤٠,٧٥٤
١٩٩٩	١,٤٣٦,٠٤٤	١٥,٥٣٢	٨٩٤١١	٤٠٩٣٧١	٢,١٠٠,٧٣٩	١,١٥٣,٠٧٥
٢٠٠٠	١,٤٢٥,٤٨٦	١٥,٥٨٦	٩٠١٧٨	٤٠٨,٠١٦	٢,٠٥٠,٩٩٢	١,١٦٠,٠٠٢
٢٠٠١	١,٤٣٩,٤٨٠	١٦,٠٣٧	٩٠٨٦٣	٤٣٣,٥٥٧	٢,١١٦,٥٣١	١,٣٣٨,٣٩١
٢٠٠٢	١,٤٢٣,٦٧٧	١٦,٣٢٩	٩٥٣٣٥	٤٢٠,٨٠٦	٢,١٥١,٣٥٢	١,٣٤٦,٦٤٦
٢٠٠٣	١,٣٨٣,٦٧٦	١٦,٥٣٨	٩٣,٨٨٣	٤١٤,٣٣٥	٢,١٥٤,٨٣٤	١,٣٦١,٣٣٦
٢٠٠٤	١,٣٦٠,٠٨٨	١٦,١٤٨	٩٥,٠٨٩	٤٠١,٤٧٠	٢,١٤٤,٤٤٦	١,٣٣٧,٨٥١
٢٠٠٥	١,٣٩٠,٧٤٥	١٦,٧٤٠	٩٤,٣٤٧	٤١٧,٤٣٨	٢,١٥٥,٤٤٨	١,٣٣٥,٨٥٩
٢٠٠٦	١,٤١٨,٠٤٣	١٧,٠٣٠	٩٣,٧٥٧	٤٤٧,٤٠٣	٢,١٨٣,٧٤٦	١,١٩٣,٨٠٩

إحصائية الجرائم في أمريكا من ١٩٨٠م إلى ٢٠١٩م

السنة	جريمة عنف	جريمة قتل	جريمة اغتصاب	جريمة سرقة	جريمة سطو	سرقة مركبة
٢٠٠٧	١,٤٠٨,٣٣٧	١٦٩٢٩	٩٠٤٢٧	٤٤٥١٢٥	٢,١٧٦,١٤٠	١,٠٩٥,٧٦٩
٢٠٠٨	١,٣٩٢,٦٢٨	١٦٤٤٢	٩٠٤٧٩	٤٤٣,٥٧٤	٢,٢٢٨,٤٧٤	٩٥٨٦٢٩
٢٠٠٩	١,٣٢٥,٨٩٦	١٥,٣٩٩	٨٩٢٤١	٤٠٨,٧٤٢	٢,٢٠٣,٣١٣	٧٩٥٦٥٢
٢٠١٠	١,٣٥١,٢٤٨	١٤٧٧٢	٨٥٥٩٣	٣٦٩,٠٨٩	٢,١٦٨,٤٥٧	٧٣٩٥٦٥
٢٠١١	١,٢٠٦,٠٣١	١٤٦٦١	٨٤١٧٥	٣٥٤,٧٧٢	٢,١٨٥,١٤٠	٧١٦٥٠٨
٢٠١٢	١,٢١٧,٠٦٧	١٤,٨٦٦	٨٥١٤١	٣٥٥,٠٥١	٢,١٠٩,٩٣٢	٧٣٣١٨٦
٢٠١٣	١,١٩٩,٦٨٤	١٤,٣١٩	٨٢١٠٩	٣٤٥,٠٩٥	١,٩٣١,٨٣٥	٧٠٠,٢٩٤
٢٠١٤	١,١٨٦,١٨٥	١٤١٦٤	٨٤٨٦٤	٣٢٢٩٠٥	١,٧١٣,١٥٣	٦٨٦٨٠٣
٢٠١٥	١,٢٣٤,١٨٣	١٥٨٨٣	٩١٣٦١	٣٣٨١٠٩	١,٥٨٧,٥٦٤	٧١٣,٠٦٣

إحصائية الجرائم في أمريكا من ١٩٨٠م إلى ٢٠١٩م^{٢٠}

السنة	جريمة عنف	جريمة قتل	جريمة اغتصاب	جريمة سرقة	جريمة سطو	سرقة مركبة
٢٠١٦	١,٣٨٥,٦٠٦	١٧,٤١٣	١٣٢,٤١٤	٣٣٢,٧٩٧	١,٥١٦,٤٠٥	٧٦٧,٣٩٠
٢٠١٧	١,٢٨٣,٨٧٥	١٧٣٩٤	١٣٥٦٦٦	٣٣٠,٥٩٦	١,٣٩٧,٠٤٥	٧٧٣٩٤٣
٢٠١٨	١,٢٥٢,٣٩٩	١٦٣٧٤	١٤٣,٧٦٥	٢٨١,٣٧٨	١,٢٣٥,٠١٣	٧٥١٩٠٤
٢٠١٩	١,٣٤٥,٤١٠	١٦,٤٢٥	١٣٩,٨١٥	٣١٧,٩٨٨	١,١١٧,٦٩٦	٧٢١,٨٨٥

٢٠ التقارير الرسمية الصادرة عن مكتب التحقيقات الفيدرالية.

- إحصائيات الجرائم مركز الكوارث الأمريكي.

- تقارير المنظمات الحقوقية الدولية التابعة للأمم المتحدة.

عنف السلاح والانتحار في «أمريكا»

يتسبب عنف السلاح في أمريكا بسقوط عشرات الآلاف من القتلى والجرحى سنوياً، ووفقاً للإحصائيات الرسمية فقد بلغ إجمالي جرائم العنف في أمريكا عام ٢٠١٩م فقط ما يزيد عن ١,٢ مليون جريمة، ومنذ سنوات طويلة يعتبر مستوى الجريمة في أمريكا هو الأعلى على مستوى العالم.

وفقاً لبيانات مسح في عام ٢٠٠٩م فعدد قطع الأسلحة في أمريكا على أقل تقدير هي ٣١٠ ملايين قطعة سلاح وليس منها الأسلحة التي يملكها الجيش، ١١٤ مليون مسدس، و ١١٠ مليون بندق.^{٢١}

وأجرت مؤسسة غالوب استطلاعات رأي ووجدت أن ملكية الأسرة للأسلحة النارية كانت تقريباً في عام ٢٠١٣م كما كانت في عام ١٩٧٠م - ٤٣٪.

في ٢٠٢٠م بلغ إجمالي حوادث القتل الجماعي وحدها عدد ٥٩٢ حادث إطلاق نار جماعي في مدارس وأسواق وأماكن عامة!.

وفي عام ٢٠١٨م وفقاً لبيانات إحصائية رسمية هناك ٣٨,٣٩٠ حالة وفاة بسلاح ناري، منها ٢٤,٤٣٢ حالة انتحار و ١٣٩٥٨ حالة قتل.

ويبلغ معدل الجريمة في أمريكا أعلى بـ ٢٥ مرة مقارنة مع ٢٢ دولة أخرى ذات دخل مرتفع.^{٢٢}

٢١ دائرة أبحاث الكونجرس.

٢٢ تقرير المركز الوطني للإحصاءات الصحية التابع لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC).

- إحصائيات مركز توثيق الحوادث الأمريكي (GVA).

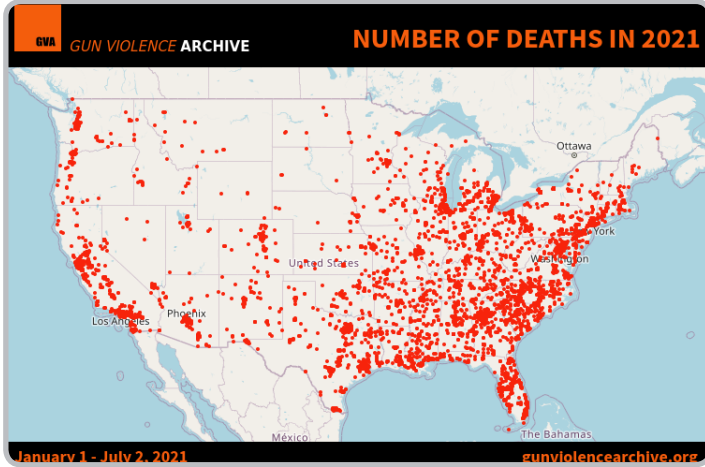
- تقارير مكتب التحقيقات الفيدرالي.

- تقارير منظمة هيومن رايتس ووتش (Human Rights Watch).

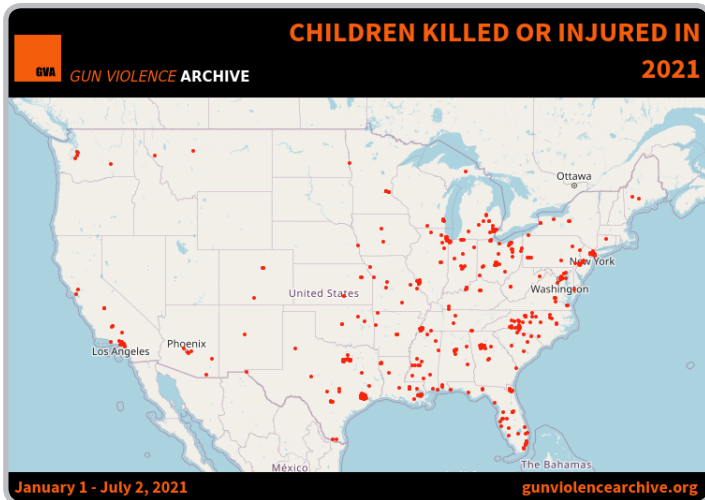
- التقرير السنوي الخاص بانتهاكات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية صادر عن الخارجية الصينية.

انظر خريطة البيانات التي توضح أماكن حدوث عمليات قتل مسلح جماعي في أمريكا ٢٠٢١م فقط وذلك (في مدارس وأسواق وأماكن عامة) صادرة عن مركز توثيق العنف المسلح في أمريكا.

عدد القتلى في ٢٠٢١م



القتلى والجرحى من الأطفال في ٢٠٢١م



الشعور بالخوف والإقبال على شراء السلاح

في أيام الفوضى الداخلية التي حدثت بعد مقتل (فلويد) بسلاح الشرطة وما تلاه من احتجاجات من أجل العدالة العرقية وصراعات ذات صلة بالانتخابات، اشترى الأمريكيون ٢٣ مليون قطعة سلاح خلال عام ٢٠٢٠م، بزيادة بلغت ٦٤ بالمائة مقارنة مع عام ٢٠١٩م.

وأكدت دراسات وتقارير أن دافع الإقبال على السلاح هو شعور المواطنين بانعدام الأمن وانتشار العنف والقتل على خلفية النهب والسرقية بالإكراه.^{٣٣}



- ٣٣ منظمة العفو الدولية لعام ٢٠٢٠م - تحت عنوان الحق في الحياة - في ظل حصول على الأسلحة النارية بدون قيود من قبل الامن الداخلي.
- تقرير منظمة هيومن رايتس واتش لعام ٢٠٢١م التقرير العالمي
 - صحيفة «ذا واشنطن بوست».
 - صحيفة «يو.إس.أيه تودي» ١٨ ديسمبر ٢٠٢٠م.

جرائم عنف الشرطة الأمريكية

- ٨٩٠٠ قتيلا برصاص الشرطة «الأمريكية» داخل «أمريكا» من عام ٢٠٠١م إلى ٢٠١٦م.
- ٧٦٦٦ قتيلا برصاص الشرطة «الأمريكية» في الفترة ما بين ٢٠١٣-٢٠١٩م.
- ٥١٠٠ عدد السجون ومراكز الاحتجاز في «أمريكا».
- ٢,٣ مليون شخص في السجون «الأمريكية» و ٤,٥ مليون آخرين تحت المراقبة أو الإفراج المشروط في تقارير رسمية نهاية ٢٠١٧م.
- يتعرض أكثر من ١٢ مليون شخص في «أمريكا» سنوياً للحبس في مراكز احتجاز وتوقيف مؤقتة.
- يبلغ معدل السجناء الأمريكيين ٦٩٨ لكل ١٠٠ ألف شخص وهو أعلى معدل في العالم.
- نزلاء السجون في «أمريكا» يمثلون حوالي ٢٠ في المائة من تعداد نزلاء السجون في العالم.
- أعدم النظام «الأمريكي» عدد ٢٧ شخص في ٢٠١٥م بالحقن القاتلة.^{٢٤}
- بلغ عدد المسجونين في حبس انفرادي أكثر من ١٠٠,٠٠٠ مائة ألف سجين.
- في «أمريكا» في ثلاثة عشرة ولاية قوانين لا تحدد السن الأدنى لمحاكمة القصر وهناك محاكمات لأطفال بعمر ٨ سنوات.

٢٤ تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش (التقرير العالمي ٢٠١٦م - الولايات المتحدة).

- بلغ عدد السجناء في البلاد إلى حوالي ٢,٣ مليون حسب إحصائيات عام ٢٠٢٠م، فيما تشير إحصائية من عام ٢٠١٧م أن نسبة ملئ السجون بلغت ٩٩,٨٪.
- في تصريح سابق لهيلاري كلينتون عام ٢٠١٥م: «أنه بينما يعيش أقل من ٥٪ من سكان العالم في الولايات المتحدة، تملك البلاد تقريباً ربع سجناء العالم».
- كل ٢٥ ثانية يتعرض شخص للاعتقال والتوقيف بتهمة حيازة مخدرات ولا يتم اتخاذ إجراءات رادعة بحق المدانين باستثناء حالات الأمريكيين من أصول أفريقية (السود).
- تقوم الشرطة بإطعام المضربين عن الطعام قسراً بواسطة أنبوب من الأنف فالبعض استمر لعدة سنوات.
- جعل القانون نقل المحتجزين أكثر صعوبة، وإن لم تكن مُستحيلة، إلى أوطانهم أو إلى بلدان ثالثة.
- لا يسمح للهيئات الدولية الإنسانية بالوصول إلى كل السجناء المحتجزين من جانب الولايات المتحدة.
- تمارس «أمريكا» المراقبة الجماعية بدون قيود وانتهاك الخصوصية من خلال جمع تسجيلات المكالمات الهاتفية بشكل يخالف القانون.

المصادر^{٢٥}

٢٥ منظمة العفو الدولية لعام ٢٠٢٠م - تحت عنوان الحق في الحياة - في ظل حصول على الأسلحة النارية بدون قيود من قبل الامن الداخلي - تفاقم استخدام السلاح الناري.
- تقرير منظمة هيومن رايتس واتش لعام ٢٠٢١م التقرير العالمي - القوة المفرطة من الشرطة - السجن الجماعي.

غياب العدالة الجنائية

- يدخل السجون من السود بمعدل ستة أضعاف ذوي البشرة البيضاء مع أن الدراسات أكدت أن اتهامات تورط البيض بحياسة وتعاطي المخدرات أكثر من السود!
- الأمريكيين من أصل أفريقي يُقبض عليهم ويُحاكمون ويُسجون بمعدلات أعلى كثيراً من ذوي البشرة البيضاء.
- يُحبس الرجال السود بمعدل ٦ أضعاف الرجال البيض.



المصادر^{٢٦}

- معدلات الكراهية ضد الأقليات في أمريكا - تحقيق قناة BBC للمراسله الاجتماعية يوم ٢٩ أغسطس ٢٠١٧م.
- تقرير كامل مجلس حقوق الانسان المكتب الإعلامي - بكين - جمهورية الصين الشعبية - في سجل انتهاكات حقوق الانسان في الولايات المتحده الامريكية ٢٤ مارس عام ٢٠٢٠م.
- ٢٦ مركز توثيق عنف الرصاص في أمريكا (The Gun Violence Archive), (www.gunviolencearchive.org)
- منظمة العفو الدولية لعام ٢٠٢٠م - تحت عنوان الحق في الحياة - في ظل حصول على الأسلحة النارية بدون قيود من قبل الامن الداخلي - تفاقم استخدام السلاح الناري.

وتعرض للحجز والطرده في أمريكا بصورة غير مشروعة أكثر من ٣٣٠٠٠٠ من المهاجرين وطالبي اللجوء في ٢٠٢٠م ومن بينهم أكثر من ١٣٠٠٠ من الأطفال.

وقد أعربت مفوضة حقوق الإنسان عن قلقها إزاء بروتوكولات حماية المهاجرين الجديدة التي تقيد الوصول إلى اللجوء وغيره من أشكال الحماية.

واستنكرت العديد من التقارير الدولية ما يتعرض له الأطفال المهاجرين في أمريكا من فصل وانتهاكات غير إنسانية.^{٢٧}



-
- تقرير منظمة هيومن رايتس واتش لعام ٢٠٢١م التقرير العالمي - القوة المفرطة من الشرطة - السجن الجماعي.
 - معدلات الكراهية ضد الأقليات في أمريكا - تحقيق قناة BBC يوم ٢٩ أغسطس ٢٠١٧م.
 - ٢٧ منظمة العفو الدولية لعام ٢٠٢٠م - تحت عنوان - الاحتجاز التعسفي.
 - منظمة العفو الدولية لعام ٢٠٢٠م - تحت عنوان - التعذيب وظروف المعاملة.
 - التقرير العالمي لعام ٢٠٢٠م - منظمة هيومن رايتس واتش لعام ٢٠٢١م التقرير انتهاك حقوق الانسان.
 - معدلات الكراهية ضد الأقليات في أمريكا - تحقيق قناة BBC يوم ٢٩ أغسطس ٢٠١٧م.

التمييز العنصري في «أمريكا»

بات من المعلوم أن العنصرية تنتشر في «أمريكا» بشكل كبير وممنهج ومستمر.

للتذكير بما قاله الرئيس «الأمريكي» الأسبق باراك أوباما يائساً «إنه بالنسبة لملايين الأمريكيين، أصبحت المعاملة بطريقة مختلفة على أساس العرق أمراً طبيعياً على نحو مأساوي ومؤلم وباعث على الجنون».

وأدلت ميشيل باشيليت، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان - في يونيو عام ٢٠٢٠م - أكدت على أن الاحتجاجات التي أثرت بعد مقتل جورج فلويد، لم تسلط الضوء على قضية وحشية الشرطة ضد الأشخاص الملونين فحسب، لكنها أبرزت بجلاء عدم المساواة والتمييز العرقي في الصحة والتعليم والتوظيف في «أمريكا».

وفي ١٧ يونيو عام ٢٠٢٠م، عَقدت الدورة الـ٤٣ لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة مناقشةً عاجلة حول العنصرية، -لأول مرة في تاريخ مجلس حقوق الإنسان التي يتم فيها عقد اجتماع عاجل حول قضايا حقوق الإنسان في «أمريكا».

وتعرضت «أمريكا» في ٢٠٢٠م لانتقاد دولي شديد بسبب التمييز العنصري خلال الدورة الثالثة من المراجعة الدورية الشاملة لمجلس حقوق الإنسان.

وأشارت لجنة القضاء على التمييز العنصري التابعة للأمم المتحدة ومؤسسات أخرى إلى أن العنصرية في «أمريكا» مروعة.

انتشار جرائم الكراهية بدافع العرق والسلالة

في تقرير مكتب التحقيقات الفيدرالي الصادر عام ٢٠٢٠م:

١. إحصائيات عن انتشار جرائم الكراهية ٥٧,٦ بالمئة من ٨٣٠٢ جريمة كراهية بدافع التحيز الفردي، سجلتها وكالات إنفاذ القانون في عام ٢٠١٩م، بدافع التحيز للعرق-الإثنية/السلالة.
٢. من بين تلك الجرائم، كانت ٤٨,٤٪ منها مدفوعة بالتحيز المناهض للسود أو الأمريكيين الأفارقة و ١٥,٨٪ منها نابذة من التحيز المناهض للبيض و ١٤,١٪ منها مصنفة بأنها تحيز مناهض لللاتينيين و ٤,٣٪ ناتجة عن التحيز المناوئ للأسويين.
٣. من بين ٤٩٣٠ ضحية لجرائم الكراهية العنصرية، كان هناك ٢٣٩١ ينحدرون من أصول أفريقية.
٤. وكشفت إحصاءات من منظمة الحقوق المدنية «Stop AAPI Hate» أنه كان هناك أكثر من ٢٣٠٠ جريمة كراهية مناهضة للأسويين في «أمريكا» خلال الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠٢٠م.

المصادر^{٢٨}

انتهاكات حرية الصحافة في «أمريكا»

«أمريكا» تنصّب نفسها حارساً لحقوق الإنسان والصحافة والحريات؛ لكن واقعها الداخلي يؤكد أنها من أكثر البلاد انتهاكاً لحقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير والصحافة ومن أكثر البلدان قمعاً للإعلام.

كما أظهرت البيانات التي نشرها الموقع الإلكتروني لمؤسسة U.S. Press Freedom Tracker يوم ٢٩ ديسمبر ٢٠١٩ أنه في ذلك العام ٢٠١٩ م.

سجلت انتهاكات صحفية عديدة حيث تعرض ٣٨ صحفياً للاعتداء، و٢٨ حادثاً مُنع فيها صحفيون من الدخول إلي فعاليات حكومية، وتعرض ٩ صحفيين للتوقيف.

وفي ٢٠١٧ م تعرض ما لا يقل عن ٥٢ صحفياً للاستدعاء ومصادرة سجلاتهم، بينما تم القبض علي ٣٤ صحفياً خلال تغطيتهم احتجاجات في ولايات أمريكية.

وارتفعت وتيرت التجاوزات والانتهاكات الصحفية بعد مقتل (الأمريكي) من أصول افريقية «جورج فلويد» من قبل الشرطة في ولاية مينيسوتا.

ونتيجة لارتفاع عدد الانتهاكات الصحفية في «أمريكا» في ٢٠٢٠ م التي شهدت أحداث عنف فقد صدرت العديد من الإدانات الدولية الحقوقية ومن ذلك بيان صادر عن مراقبي حرية

- منظمة هيومن رايتس واتش لعام ٢٠٢١ م - مراقبة حقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية.

- تقرير مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الانسان - شؤون اللاجئين.

التعبير يناشدان السلطات الفيدرالية والمحلية وسلطات الولاية منح الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام أعلى درجات الحماية ليتمكنوا من القيام بعملهم بحرية، والامتناع عن استخدام القوة أو التلويح بها ضد الصحفيين وحماية الصحفيين من أي عنف.^{٢٩}

هناك العديد من الاعتقالات التعسفية بحق الإعلاميين في أمريكا، وتنتشر ظاهرة قمع الصحافة وتقييد الحريات الإعلامية بنسبة كبيرة، فقد سُجّلت في عام ٢٠٢٠م عدد ١١٧ عملية اعتقال تعسفي لصحفيين أثناء تغطية الاحتجاجات المناهضة للعنصرية.

ونشرت صحيفة «ذا جارديان» على موقعها الإلكتروني يوم ٥ يونيو عام ٢٠٢٠م، أن الصحفيين تعرضوا للضرب والرش برداذ الفلفل وتوقيف الشرطة لهم وهناك ١٤٨ عملية توقيف واعتداء على صحفيين في أمريكا خلال أسبوع واحد بعد حادث مقتل جورج فلويد.

وفي بيان صدر في ١٤ ديسمبر ٢٠٢٠م عن لجنة حماية الصحفيين جاء فيه: «أن الصحفيين الأمريكيين واجهوا اعتداءات غير مسبوقة في عام ٢٠٢٠، كان أغلبها على يد ما يسمى بقوات إنفاذ القانون».^{٣٠}

-
- ٢٩ منظمة العفو الدولية لعام ٢٠٢٠م - تحت عنوان - الاحتجاز التعسفي.
 - منظمة هيومن رايتس واتش لعام ٢٠٢١م - مراقبة حقوق الانسان في الولايات المتحد الامريكية .
 - تقرير مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان - شتوون اللاجئین.
 - الكتاب: Freedom for the Thought That We Hate المؤلف: Anthony Lewis الناشر: Basic Books مؤلف الكتاب أنتوني لويس حاصل على جائزة بوليتزر مرتين.
 ٣٠ منظمة العفو الدولية لعام ٢٠٢٠م - تحت عنوان - الاحتجاز التعسفي.
 - هيومن رايتس واتش ٢٠٢١م - مراقبة حقوق الانسان في الولايات المتحد الأمريكية.
 - تقرير مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الانسان - شتوون اللاجئین.

وفي دراسة لمنظمة - فريدم هاوس - «Freedom House»^{٣١} في ٢٠١٦م جاء فيها:

١. أن حرية الصحافة تواجه تهديدات غير مسبقة وأنها وصلت إلى أدنى مستوى في «أمريكا».
 ٢. أن ترمب أسهم في تدهور الوضع بهجمات على ما وصفه بـ «الأخبار الكاذبة» وتوصيفه وسائل الإعلام بأنها «عدوة الشعب».
 ٣. هناك عدائية في «أمريكا» تجاه المبادئ الأساسية وأهداف حرية الصحافة خاصة دور الإعلام الإخباري في محاسبة الحكومات على أقوالها وأفعالها.
 ٤. أن الهجمات على الإعلام أدت إلى منح الضوء الأخضر للأنظمة السلطوية بقمع الصحافة المستقلة في «أمريكا».
- وهذه إحصائية لعام واحد من العنف غير المسبوق ضد الصحفيين في أمريكا من ٢٦ مايو ٢٠٢٠م إلى ٢٥ مايو ٢٠٢١م أبرز الاعتداءات الوحشية على الصحفيين أثناء الاحتجاجات ضد الشرطة بعد وفاة جورج فلويد:

21	105	153	415
صحفياً تعرضت معداتهم للمصادرة	صحفياً تعرضت معداتهم للأضرار من الشرطة وما يسمى بجهات انفاذ القانون	صحفياً تعرضوا للاعتقال	صحفياً تعرضوا للاعتداء من أجهزة الشرطة.

المصادر^{٣٢}

٣١ تقرير منظمة العفو الدولية لعام ٢٠٢٠م - تحت عنوان - الاحتجاز التعسفي.

٣٢ <https://pressfreedomtracker.us/-1year-blm>

في كتاب (Freedom for the Thought That We Hate)^{٣٣} للكاتب والباحث القانوني الشهير (Anthony Lewis) تحدث فيه عن التاريخ الطويل لحرية التعبير في الولايات المتحدة، وأشار أكثر من مرة أن التاريخ «الأمريكي» كان مضطرباً، وأن الرؤساء «الأمريكيين» منذ عهد جون آدمز وحتى جورج بوش كانوا يتعاملون مع الأزمات، وأثناء فترات الخوف، باتخاذ تدابير مجحفة كانت تؤدي إلى حجب الآراء المعارضة وقمع التعبير عن الآراء التي كانوا يرونها غير مرغوبة شعبياً.

وقال أنتوني لويس: «أن الإعلام إذا لم يمارس دوره الرقابي بفعالية فإن الجمهور يكون عرضة للإيهاام بأن حرباً مثل الحرب العراقية له ما يبرره».

وفي الاستعراض التاريخي لحرية التعبير الذي أجراه لويس؛ إن الخوف من مصطلح (الشيوعية والإرهاب والأعداء الخارجيين) استخدم كثيراً في التاريخ «الأمريكي» لتبرير الإجراءات التعسفية ضد حرية التعبير، ففي عام ١٧٩٨م اعتبر الرئيس جون آدمز أي (كتابة حاقدة) ضد الحكومة جريمة يعاقب عليها القانون، ولم يكن غريباً أن طبق القانون على المعارضين السياسيين لآدمز من الحزب الجمهوري.

٣٣ الكتاب: Freedom for the Thought That We Hate

المؤلف: Anthony Lewis ... الناشر: Basic Books

مؤلف الكتاب أنتوني لويس حاصل على جائزة بوليتزر مرتين، ويعد أحد كبار الصحفيين الأمريكيين في العقود الخمسة الماضية، أصبح المؤلف أحد أشهر الباحثين في مجال القانون (الأمريكي) بعد تغطياته للشؤون القانونية لصحيفة نيويورك تايمز، التي ظل يعمل لها كاتب عمود طوال الثلاثين عاما الماضية.

المشاكل الصحية والأمراض في أمريكا

٣٠,٤ مليون أمريكي لا يشملهم التأمين الصحي حتى نهاية عام ٢٠١٨م.

حذر التقرير السنوي لمراقبة الأمراض الجنسية المنقولة الصادر عن (مركز الوقاية ومكافحة الأمراض) «الأمريكي» من ارتفاع الأمراض الجنسية المنقولة إلى مستويات غير مسبوقة، لتسجل أكثر من مليوني حالة إصابة بأمراض الكلاميديا، السيلان، والزهري في ولايات «أمريكا».

عدد المصابين بأمراض جنسية مناعية في «أمريكا» في ٢٠١٧م أكثر من ٢٠٠ ألف مصاب.

حالات الإصابة بمرض الزهري (السفيليس) زادت بنسبة ١٠٪ بينما ارتفعت حالات الإصابة بفيروس السيلان ١٨٪.

وفي تصريح لرئيس قسم الأمراض المنقولة جنسيا في المركز (الأمريكي) لمراقبة الأمراض والوقاية منها جيل بولان: «إن الإحصاءات الأخيرة تبعث على القلق الشديد على اعتبار أن وتيرة الإصابة تسير في منحى تصاعدي منذ خمس سنوات»، وأضاف: «أن السلطات الصحية في «أمريكا» لم ترصد ارتفاعا من هذا القبيل في أمراض الجنس منذ ما يقارب عقدين من الزمن.

عدد حالات الإصابة بمرض الزهري ٢٨,٠٠٠ حالة، وهو معدل مرتفع بنسبة بلغت ١٨ ٪ في الفترة من ٢٠١٥م إلى ٢٠١٦م، كما شهدت النساء زيادة بنسبة ٣٦٪ في معدلات الإصابة بالزهري.

فيما كان هناك أكثر من ٦٠٠ حالة إصابة بمرض الزهري بين حديثي الولادة - تعرف باسم الزهري الخلقي - لتسجل الزيادة نسبة ٢٨٪ في سنة واحدة، وقد أدت هذه الحالات إلى أكثر من ٤٠

حالة وفاة ومضاعفات صحية خطيرة بين حديثي الولادة.

وفي تصريح لـ مدير قسم الوقاية من الأمراض: «يمثل كل طفل ولد بمرض الزهري فشلاً كبيراً لنظام صحي مأساوي، كل ما يتطلبه هو اختبار الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي والمضادات الحيوية لمنع هذه الوتيرة الهائلة والمساعدة على ضمان بداية صحية للجيل القادم من «الأمريكيين».

الدكتور جوناثان ميرمين، مدير المركز الوطني لفيروس نقص المناعة البشرية «إيدز»، والكبد الفيروسي: «إن الزيادة في الأمراض المنقولة جنسياً تعد تحذيراً واضحاً وتهديداً متزايداً، قد تفوق قدرتنا على الاستجابة».

المصادر^{٣٤}

٣٤ تقرير منظمة الصحة العالمية الصادر عام ٢٠١٩م في الموقع الرسمي للمنظمة

انتهاكات الطفولة (الأطفال والعمالة)

١. يعمل مئات الآلاف من الأطفال في المزارع الأمريكية.
٢. لم يحدد القانون «الأمريكي» العمر المسموح للأطفال العاملين بالمزارع.
٣. لم يحدد القانون «الأمريكي» الحد الأدنى للسن والحد الأقصى لساعات العمل للذين يحميان الأطفال العاملين الآخرين.
٤. يتعرض الأطفال العاملون لخطر المبيدات ودرجات الحرارة العالية القاتلة .
٥. يُعاني الأطفال العاملون في مزارع التبغ من القيء، والصداع، وأعراض أخرى نتيجة تعرضهم لتسمم النيكوتين الحاد.
٦. لا يوجد تشريع يحدد مخاطر عمل الأطفال في مزارع التبغ الأمريكية.



المصادر^{٣٥}

www.who.int/ar

- تقرير مركز الوقاية ومكافحة الأمراض الأمريكي ٢٠١٩م.

٣٥ مصدر الصور - موقع [fiveminutehistory](http://fiveminutehistory.com)

رابط المصدر

[/https://fiveminutehistory.com/how-the-power-of-pictures-helped-end-child-labor-in-the-united-states](https://fiveminutehistory.com/how-the-power-of-pictures-helped-end-child-labor-in-the-united-states)

الأطفال في المحاكم والسجون «الأمريكية»

١. يُحاكم الأطفال، في كافة الهيئات القضائية في محاكم البالغين وتصدر بحقهم أحكاماً بالحبس بنفس مُدد البالغين.
٢. لا يوجد حد أدنى لمُحاكمة البالغين في ١٤ ولاية، بينما تحدد ولايات أخرى السن بـ ١٠، أو ١٢، أو ١٣ عاماً.
٣. تُحاكم بعض الولايات الشباب في سن ١٤ عاماً تلقائياً كبالغين.
٤. تمنح ١٥ ولاية حرية التصرف للمدعي العام، وليس القاضي، في القرار بحرمان شاب من المُحاكمة وفق نظام الجانحين الأحداث.
٥. يُوضع عشرات الآلاف من الشباب دون ١٨ عاماً في سجون ومراكز احتجاز البالغين في جميع أنحاء البلاد.
٦. الولايات المتحدة الدولة الوحيدة التي تحكم بالحبس مدى الحياة على أشخاص دون ١٨ عاماً، دون إمكانية إطلاق سراح مشروط.
٧. تمارس «أمريكا» سياسة الفصل بين الأطفال والديهم المهاجرين بقسوة ويتم حجزهم في أقفاص تنفيذاً لما يسمى سياسة (عدم التسامح التام).
٨. كشف مكتب إحصائيات العدالة في ٢٠١٥م عن تحقيقه في ٣٥٪ إلى ٥٠٪ من حالات الوفاة ذات الصلة بالتوقيف سنوياً.
٩. يستخدم العاملون في السجون ومراكز الاحتجاز، في كافة أنحاء «أمريكا» القوة غير الضرورية، والمفرطة، والانتقامية

ضد السجناء المعاقين ذهنياً.

١٠. يتعرض المتهمون الفقراء من البالغين والأطفال لقضاء فترات احتجاز مطولة وغير ضرورية لعدم قدرتهم على دفع الكفالة.
١١. هناك عمليات انتحار لأطفال وشباب بعد خروجهم من السجون «الأمريكية» بسبب الاكتئاب والمعاملة السيئة في السجون الانفرادية.
١٢. بعض الأطفال انتحروا بعد خروجه من السجن قضى أغلبها في الحبس الانفرادي، لعدم قدرته على دفع كفالة قدرها ٣,٠٠٠ دولار.

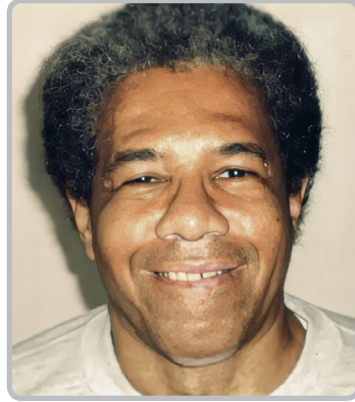
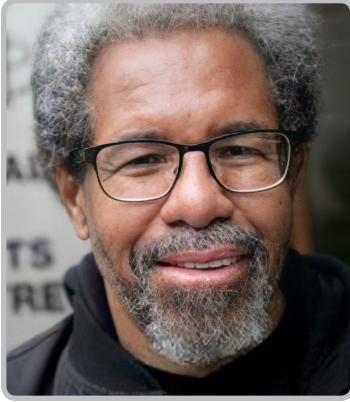


المصادر^{٣٦}

- ٣٦ تقرير مجلس حقوق الانسان لسنة ٢٠١٨م انتقاد أمريكا من المجلس لعدم توقيعها البروتوكول الإضافي لحماية حقوق الطفل حتى اليوم.
- منظمة العفو الدولية لعام ٢٠٢٠م - تحت عنوان - الاحتجاز التعسفي.
- منظمة هيومن رايتس واتش لعام ٢٠٢١م - مراقبة حقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية.
- معدلات الكراهية ضد الأقليات في أمريكا - تحقيق قناة BBC للمراسله الاجتماعية يوم ٢٩ أغسطس ٢٠١٧م.

نماذج من الظلم والإنتهاكات في سجون «أمريكا»

١. البرت وودفوكس قضى ٤٣ عام في السجن مظلوماً^{٣٧}.

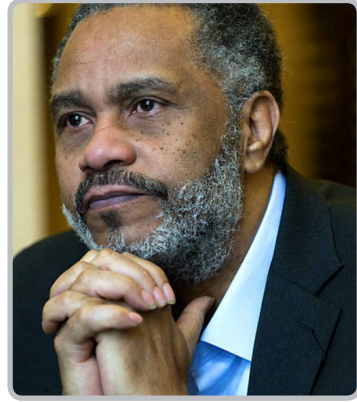


ظل البرت وودفوكس في سجون «أمريكا» ٤٣ عاماً وكان قد اتهم بجائحة قتل وسجن عام ١٩٧٢م ثم حصل على براءة من القاضي جيمس برادي وأمر بإطلاق سراحه، بعد أن تم إعادة النظر في القضية وثبت له وجود «أدلة على براءته».

وكانت منظمة «العفو الدولي» قد قامت منذ سنوات بحملة إعلامية للدفاع عنه وإخراجه من السجن المنفرد الذي بقي فيه أكثر من أربعين عاماً وتعتبره منافياً للأخلاق الإنسانية.

٣٧ تقرير منظمة العفو الدولية أكتوبر ٢٠٢٠م (<https://www.amnesty.org.uk>)

٢. أنتوني راي هينتون بعد سجن ٣٠ عام^{٣٨}.



أنتوني راي هينتون مواطن أمريكي من أصل أفريقي ظهرت براءته من تهمة قتل بعد أن قضى ثلاثين عاماً في السجن. وأنتوني راي هينتون، رجل من ألاباما ثبتت براءته بعد سجنه خطأ لـ ٣٠ عاماً بانتظار تنفيذ حكم الإعدام لأنه «أسود وفقير». ويحمل «الأمريكي» من أصل إفريقي البالغ من العمر ٦٤ عاماً، والذي شابت لحيته وشعره، ذكريات مختلطة حتى حصل على خروج في ٣ نيسان/ أبريل ٢٠١٥م.

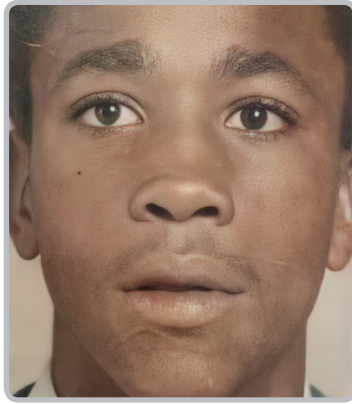
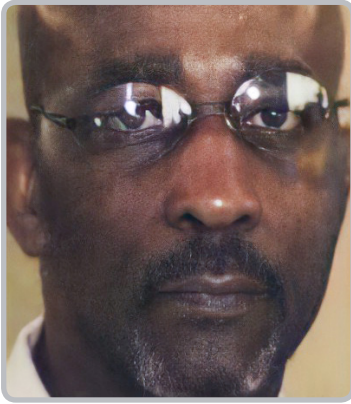
لم يكن هناك دليل على بصمات الأصابع ضد هينتون، ولم يؤخذ بشهادة خبير المذوفات الذي عينه محاميه عندما تبين أن الرجل كان نصف أعمى، ولم تساعد حجة الغياب من صاحب عمل هينتون.

وكان السبب الأساس لإدانته أن عيار الرصاص الذي تم العثور عليه في مكان الحادث يشبه عيار الرصاص لمسدس تملكه والدة هينتون التي كان يعيش معها.

٣٨ يورونيوز - ٢٧ / ١٠ / ٢٠٢٠م <https://arabic.euronews.com>

- تقرير بعنوان الإفراج عن رجل في ألاباما بعد أن مكث ٣٠ عاماً في انتظار تنفيذ حكم الإعدام في وكالة رويترز (<https://www.reuters.com>).

٣. روني لونغ قضى ٤٤ عاماً في السجن مظلوماً^{٣٩}.



استعاد المواطن الأميركي من أصل أفريقي روني لونغ حريته بعد ٤٤ عاماً في السجن، بتهمة اغتصاب امرأة بيضاء دون أي أدلة ملموسة.

غادر السجن في نيو لندن بولاية كارولينا الشمالية، قائلاً في تصريح لقناة محلية «يجب ألا تياسأ أبداً».

وقد كافح السجين بلا كلل منذ ذلك الحين لإثبات براءته، وعمل بمساعدة فريق من المحامين المتطوعين على إظهار «سوء تطبيق العدالة» في الحكم الصادر ضده.

٣٩ وكالة الأخبار الوطنية الأمريكية سي بي إس - ٢١ أغسطس ٢٠٢٠م.

[/https://www.cbsnews.com](https://www.cbsnews.com)

- الجزيرة نت ٢٠٢٠/٩/١م - [.https://www.aljazeera.net](https://www.aljazeera.net)

٤. ريتشارد فيليبس قضى ٤٥ عاماً في السجن مظلوماً.



ريتشارد فيليبس سجن مظلوماً ٤٥ عام ثم حصل على براءة في ٢٠١٨م.

وهو أب لطفلين، كان يعمل كاتباً، في عام ١٩٧٢م، اتهم بقتل جريهوري هاريس عام ١٩٧١م، لكن تم إطلاق سراحه في ٢٨ مارس ٢٠١٨م، بعد أن أمضى ٤٥ عاماً في السجن، حيث تم إعادة المحاكمة في ٢٠٠١م بعد فتح القضية مرة أخرى و تبين براءته من الجريمة وليس لديه أي دور على الإطلاق في ما نسب إليه. قال ريتشارد فيليبس حين خرج: «لقد فاتني الكثير أثناء احتجازي لمدة ٤٥ عاماً بسبب جريمة لم ارتكبتها، ولم أر أطفالتي وماتت أمي لا أعرف كيف دخلت السجن».

٤٠ سي إن إن - ٣٠ مارس ٢٠١٨م - <https://edition.cnn.com/>

- موقع راديو ميشغن - ٢٨ مارس ٢٠١٨م - <https://www.michiganradio.org>

٥. كلارينس موزيس قضى ٢٨ عاماً في السجن مظلوماً.

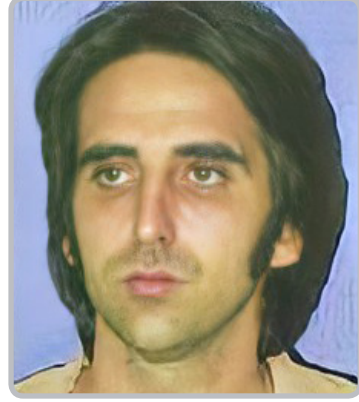


حصل على براءة وخرج في ٢٠١٦م اسمه كلارينس موزيس (٦٠ عاماً)، بعدما أمضى ٢٨ عاماً في السجن في قضية اغتصاب أدين فيها بسبب أن الضحية قالت إنها رأته في الحلم.

وقال ممثلو الدفاع أن الحكم تعزز بالدليل الجديد إلى جانب تباين روايات الضحية التي حددت ٣ أشخاص مختلفين باعتبار أن أحدهم هو منفذ الاعتداء قبل أن تشهد ضد موزيس بعد أن جاءها اسمه في الحلم، مؤكدين أن اختبار الحمض النووي (DNA) الذي كان يمكن أن يبرئ المتهم ألفتته شرطة دنفر بطريق الخطأ.

وصدر الحكم عام ١٩٨٨م بسجنه ٤٨ عاماً للاعتداء الجنسي على جارتة وضربها وألغى الحكم العام الماضي انتظاراً لإعادة محاكمته، وظل يقول إنه ليس المهاجم الحقيقي ٢٨ عاماً.

٦. كريغ كولي بعد أربعة عقود (٣٩ سنة) في سجن ظلماً.



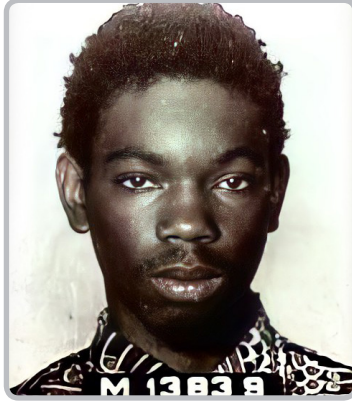
كريغ بلغ من العمر في السجن (٧١ عاماً) حيث وجهت له تهمة ومحاكمة ظالمة في عام ١٩٧٨م بقتل، ثم ثبت بعد أربعين عاماً براءته من جريمة القتل.

وأصر المتهم مراراً وتكراراً على أنه بريء، لكنه لم يحصل على براءة إلا في ٢٠١٧م من حاكم كاليفورنيا جيري براون، بعدما عثر المحققون على دليل من عينة حمض نووي يثبت أنه ليس القاتل.

٤٢ بي بي سي - ٢٠١٩/٠٢/٢٥م - (www.bbc.com).

- وكالة الأخبار الروسية سبوتنيك - ٢٠١٩/٠٢/٢٥م - (arabic.sputniknews.com).

٧. ريكي جاكسون قضى ٣٩ في السجن مظلوماً.



نموذج لغياب العدالة في «أمريكا»: بعد ٣٩ سنة في سجون «أمريكا» خرج ريكي جاكسون وهو في السابعة والخمسين من العمر، وقد أدين بجريمة قتل في العام ١٩٧٥م وارتكز الحكم بإدانته وقتها على شهادات مغلوبة أدلى بها (فتى في الثانية عشرة من العمر)!! ثم عاد وأقر أنه كذب وأنه لم يشاهد شيئاً مما شهد به.

٨. هنري ماكوليم وأخيه ليون براون ٣١ عاماً في السجن
مظلومين“.



ثبتت براءتهما بعد ٣١ سنة قضاها بالسجن بسبب أخطاء قضائية
وتقصير الأجهزة الأمنية في التوصل إلى الأدلة.

وصدر حكم براءة ماكوليم وأخيه براون عام ٢٠١٤م في القضية
التي أدينا فيها عام ١٩٨٦م.

ورغم ذلك لم يتم الإفراج عن الأخوين السجينين إلا بعد سبع
سنوات من حكم البراءة.

وتعود أحداث القضية، إلى يوم ٢٤ سبتمبر/ أيلول ١٩٨٣م الذي
عثرت فيه الشرطة ببلدة ريد سبرينغز في نورث كارولاينا على
جثة طفلة عمرها ١١ عاماً بأحد حقول فول الصويا.

وفي اليوم التالي، بناءً على شائعات نشرها زميل في المدرسة،
اعتقل شابان من أصول أفريقية هما ماكوليم وبراون، وكان
عمرهما على التوالي ١٩ و١٥ عاماً.

٤٤ بي بي سي - ٢٥/٥/٢٠٢١م - (www.bbc.com).

٩. لويس فوغل قضى ٣٤ عاماً في السجن مظلوماً.



ظهرت براءته بعد سجنه ظلماً ٣٤ عاماً قضاها في السجن بمقاطعة بنسلفانيا «الأمريكية».

ظل السجين ٣٤ عاماً يؤكد للمحكمة بأنه لم يرتكب جريمة القتل، غير أنه لم يتم تصديق كلامه إلا بعد «مشروع البراءة» الذي أطلقه النائب العام في مقاطعة بنسلفانيا «الأمريكية» والذي يقضي بإعادة النظر في قضايا السجناء المظلومين.

وكان قد أدين بجريمة القتل في مارس عام ١٩٨٢م وحكم عليه بالسجن مدى الحياة وذلك بعد محاكمة سريعة لم تدقق في ملف قضيته والاثباتات.

وبعد ٣٤ عاماً، وافق القضاء على إجراء فحص الحمض النووي للسجين، ثم صدر الحكم ببراءته.

١٠. روبرت دوبواز بعد سجن ٣٧ عاماً مظلوماً^{٤٦}.



قال أندرو وارن، المدعي العام لمقاطعة هيلزبورو، إن «الأمريكي» روبرت دوبواز، كان قد حكم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة اغتصاب باربرا غرامز (١٩ عاماً)، وقتلها عام ١٩٨٣م.

وقال المدعي العام: أن أدلة اختبار الحمض النووي أثبتت براءة المتهم المذكور من التهم المنسوبة إليه، واصفاً هذه التطورات بـ«المساوية والمؤلمة».

وأوضح المدعي العام كذلك أن الأدلة، التي كان هناك اعتقاد بأنها ضاعت، أثبتت أن روبرت البالغ من العمر ٥٥ عاماً لم يرتكب الجريمة المذكورة عام ١٩٨٣م.

٤٦ موقع نيوز فور مي.

[/https://newsformy.com](https://newsformy.com)

١١. الثلاثة المظلومين ألفرد/آندرو/رانسون قضوا ٣٦ عام في

السجن^{٤٧}.



وأُطلق سراحهم بعد سجن ٣٦ عاماً في ولاية ميريلاند «الأمريكية»
لإدانتهم عن طريق الخطأ بجريمة قتل.

وكانت محكمة بالتيمور قضت بعقوبة السجن مدى الحياة على
كلّ من ألفرد تشيسنات وآندرو ستيوارت ورانسون واتكينز في عام
١٩٨٤م في جريمة قتل.

وحصلوا على براءة متأخرة جداً حيث تم إطلاق سراحهم بعد ٣٦
عاماً من السجن واعتذار عن خطأ المحاكمة.

٤٧ موقع بي بي سي - نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٩م - (www.bbc.com)

١٢. ريتشارد مايلز قضى ١٥ عام في السجن مظلوماً.



ففي وقت سابق اعتقل مواطن أمريكي يدعى ريتشارد مايلز في سن المراهقة واتهم بالقتل، وفي العشرين من عمره، حُكم عليه بالسجن لمدة ٦٠ عاماً، ولكنه كان بريئاً.

وقضى مايلز ١٥ عاماً في سجن تكساس، وأطلق سراحه عام ٢٠٠٩م وهو في عمر ٣٤ عاماً.

المراجع والمصادر

١. التقارير الرسمية عن مكتب التحقيقات الفيدرالية.
٢. تقارير المنظمات الحقوقية الدولية التابعة للأمم المتحدة.
٣. التقارير السنوية الرسمية لـ (Human Rights Watch) الصادرة في موقعها الرسمي عن (انتهاكات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية) [www.hrw.org/ar].
٤. منظمة العفو الدولية.
٥. التقرير السنوي الخاص بانتهاكات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية - صادر عن الخارجية الصينية.
٦. كتاب الحروب القذرة - السجل الأسود لـ «أمريكا» من إبادة السكان الأصليين حتى تدمير العراق لـ (عصام عبدالفتاح).
٧. (www.gunviolencearchive.org) مركز توثيق عنف الرصاص في «أمريكا» (The Gun Violence Archive).
٨. البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاءات الصحية التابع للمراكز «الأمريكية» لمكافحة الأمراض والوقاية منها.
٩. التحالف الوطني لإنهاء التشرد - هي منظمة مقرها الولايات المتحدة، (www.endhomelessness.org).
١٠. موقع قناة سي إن إن «الأمريكية».
١١. موقع قناة بي بي سي البريطانية.
١٢. لورنس بيرجرين في كتابه (Columbus The Four Voyages).

١٣. جيرمي سكاهيل - الاغتيال الاقتصادي للأمم - لـ(جون بركنز).
١٤. موقع (فوربس) في ١١ ديسمبر عام ٢٠٢٠م وفقاً لما ذكره باحثون في جامعة شيكاغو وجامعة نوتردام.
١٥. موقع مؤسسة مكافحة الفقر في «أمريكا» الموقع الرسمي www.povertyusa.org
١٦. التقرير الدولي لمنظمة هيومن رايتس (تقارير فيديو في اليوتيوب القناة الرسمية - تم تنزيلها مع الترجمة).
١٧. الفيلم الوثائقي (وهم الحلم الأمريكي) قناة روسيا اليوم. الرابط التالي:
<https://www.youtube.com/watch?v=gLA9ba9cwK4&t=22s>
١٨. وثائقي تلفزيوني (حياة السود مهمة) إنتاج قناة روسيا اليوم عربي الرابط التالي:
<https://www.youtube.com/watch?v=X1uEPQnAaGg>
١٩. الفيلم الوثائقي التلفزيوني (الفقر في أمريكا) إنتاج قناة (DW) الوثائقية الألمانية الرابط التالي:
https://www.youtube.com/watch?v=1s30DVG0h_8&t=1704s
٢٠. وثائقي تلفزيوني (أمريكا دوامة الفقر) إنتاج قناة روسيا اليوم عربي الرابط التالي:
https://www.youtube.com/watch?v=t_Y9JHTMsWU&t=63s

تم بحمد الله

محمد محمد أحمد الأنسي

واتساب وتليقرام

0096777779522

يدرك العالم أن الوضع الداخلي في "أمريكا" مليء بالاختلالات والفضوض والانتهاكات والدمار؛ لدرجة أن الإنسان لا يستطيع أن يتجول في "أمريكا" وهو يحمل أموالاً نقدية؛ لأنه سيكون عرضةً للقتل والنهب وسط النهار في الشوارع والطرق والأسواق؛ وهذا شيء طبيعي في بلد ومجتمع تحكمه العصابات ويديره قادة اللوبي الصهيوني الإجرامي.

وبالتالي فإن من المنطقي والبديهي القول ببطلان كافة التدخلات "الأمريكية" في شؤون الدول وعدم شرعيتها وصلاحتها ومن ذلك التقارير "الأمريكية" المرسلة في 2018م إلى 190 دولة حول ممارسات حقوق الإنسان، والتي وجهت فيها "أمريكا" أصابع الاتهام والانتقاد عن اوضاع حقوقية وإنسانية في بلدان العالم؛ متجاهلة وضعها الداخلي والانتهاكات الجسيمة وإحصائيات العنف والقتل والجريمة بكافة أشكالها في ولايات أمريكا بمعدل هو الأكبر على مستوى العالم.

